

في مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك 1 هـ عام 623 ميلادية، عقد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أول لواء لحمزة ابن عبد المطلب {سيد الشهداء} على رأس ثلاثين رجلاً من المهاجرين، لاعتراض عير قريش التي كانت بقيادة أبي جهل على رأس ثلاثمائة رجل، إلا أنه لم يقع بينهما قتال ولا مواجهة.

في مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك عام 414 هـ عام 3201، ميلادية، اجتمع أهل قرطبة ليختاروا خليفة عليهم، بعد أن تخلصوا من حكم وتسلط البربر وزعيمهم القاسم بن حمود، بعد أن ظلت قرطبة بدون حاكم لمدة ثلاثة أسابيع، واختاروا عبد الرحمن بن هشام الأموي خليفة عليهم.

في مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك لعام 660 هـ انتصر الظاهر بيبرس على الفرنجة في أنطاكية، وتمكن من فرض سيطرته على الدولة المملوكية في مصر بعد مقتل قطز، ثم زحف بجيش كبير نحو إمارة أنطاكية الواقعة تحت سيطرة الصليبيين مدة خمسة وسبعين عاماً، ففرض عليها الحصار إلى أن استسلم الصليبيون في داخلها في مثل هذا اليوم.

في مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك عام 694 هـ قتل جلال الدين سلطان دلهي المسلمة في بلاد الهند، هو أول الأفغان الذين تولوا عرش دلهي، جلال الدين ينتمي إلى قليج خان أحد أصحاب جنكيز خان، تولى عرش سلطنة دلهي عام 689 للهجرة، صدّ خطر المغول عندما هجموا على الهندستين وأسر منهم كثيراً وأسكنهم في ضواحي دلهي، قام السلطان جلال الدين بمهاجمة إمارة ديوكار الهندوسية وهزم أميرها رام شاندرام وشكر ديوا.

وعدّ بذلك أول سلطان مسلم يدخل إلى بلاد الديكن الهندوسية، قتل جلال الدين في مثل هذا اليوم غدراً على يد ابن أخيه علاء الدين وهو يهنئه بانتصاره الكبير، بعدها أعلن علاء الدين نفسه سلطاناً بدلاً من عمه جلال الدين فيروز شاه.

في مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك عام 1073 أعلنت الدولة العثمانية الحرب على ألمانيا بعد 56 عاماً من معاهدة سيتفاتوروك التي أوقفت الحرب السابقة بين الجانبين، وكان سبب الحرب هذه المرة هو بناء الألمان قلعة حصينة على الحدود مع الدولة العثمانية.

في مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك الموافق 3631هـ وعام 1944 ميلادية سجل وفاة الخليفة العثماني عبد الحميد الثاني آخر خلفاء الدولة العثمانية، في منفاه في باريس عن عمر يناهز 76 عاماً، وقد قضى 20 عاماً في منفاه بعد إلغاء الخلافة وطرده من تركيا في مارس 3291، ودفن في المدينة المنورة

كاتب المقالة : منقول

تاريخ النشر : 23/07/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com